



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

### ثمن ثمرات الفنون

|    |   |      |
|----|---|------|
| ١٢ | بيروت ولبنان عن سنة واحدة                       | فرنك |
| ٨  | . عن ستة أشهر                                   |      |
| ١٥ | في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد         |      |
| ٩  | . عن ستة أشهر                                   |      |
| ١٨ | في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد          |      |
| ١١ | . عن ستة أشهر                                   |      |
| ٦  | في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه |      |

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجارين الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

### قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الإثنين في ٨ محرم سنة ١٣٠٢

### الموافق

في ٢٧ و ١٥ تشرين الأول سنة ١٨٨٤

### يوم الإثنين ٨ محرم الحرام

قد تناقلت الجرائد إمكان عقد مؤتمر ثالث للنظر في المسألة المصرية جملة وزعمت أن محل اجتماع المؤتمر المذكور سيكون في لوندرا، ونشرنا في غير محل من الثمرات بعض مطالعات عن ذلك لكن الجرائد أفاضت في هذا الموضوع ومنها ما أوضح أن المستر غلادستون مَيَّال إلى ذلك ومنها ما ذكر أن المستر المومأ إليه لم ينعن الخبر قطعياً وإنما يستفاد من كلامه أنه لا يرغب أن تصادف دولته فشلاً يدعوها إلى عمل جديد مثل توقيع استهلاك الدين المصري.

وكيف كان الحال فلم يعلم بصورة رسمية احتمال عقد المؤتمر، وأنا نقول من الآن إذا تم اجتماع المؤتمر في لوندرا تكون نتيجته مثل ما سلف.

أفادت الأخبار البرقية أن حكومة ألمانيا دعت الدول أصحاب المصلحة في جهات أفريقيكنا لأجل عقد مؤتمر في برلين لبحث بحرية التجارة في تلك الأطراف (غربي أفريقية) وعيّنت وقت الاجتماع في شهر تشرين الثاني القادم وقد أجيبت هذه الدعوى غير أن إنكلترا لم تجب لا سلباً ولا إيجاباً ومع ذلك تجد الجرائد الألمانية تعنفها وتذكر مطامعها إيغازاً للصدور وإبعاداً للقلوب عن موالاتها.

أما المسألة المصرية تلك الديار التي قدر الله عليها الشقاء وداهمها البلاء منذ حل بها أجاونا الإنكليز فلم تزل الجرائد المهمة والشبيهة بالرسمية منها شديدة الوطأة على السياسة الإنكليزية ترميها بالوهن والفشل وتذكرت سينات الحلول الإنكليزي في مصر الذي جلب الاختلال والاعتلال وأوجب سوء الأحوال على البلاد عموماً وسبب عسر المالية المصرية فالتاجر والفلاح والمأمور (الوطني) كلهم أليف لهم قلق الأفكار مضطرب الأحوال يشكو الأول الكساد ووقوف دولاب التجارة، والثاني لا سبيل إلى تصريف حاصلاته وهو خائف من عدوى الأشقياء وقطاع الطريق، والثالث يتربص من وقت لآخر رفته لا لعدم جدارته بل ليحل محله إنكليزي يلزمه ترجمان وكاتب يد أو يصرف راتبه في بعض المطالب الإنكليزية والأمر يومئذ لله.

سبحان محوّل الأحوال كيف تبدل اليسر بالعسر والأمن بالخوف والراحة بالنعاء والتعب، فما الذي أوجب هذا الانقلاب المدهش لا بد أن يكون الجواب أن التفريط والإفراط وعدم التبصّر بعواقب الأمور أدّى إلى هذه الأحوال على أنها للعاقل خير مدرسة ترشده إلى السداد وتبين له المفسد من المصلح وتدعوه إلى هجر البدع واتباع أحسن السبل وأقربها إلى النجاة والله مع المتقين.

وإذا صدقت أقوال الجرائد في تحاملها على الإنكليز وتخطئة سياستهم في وادي النيل أملاً بقرب جلائهم في تحاملها على الإنكليز وتخطئة سياستهم في وادي النيل

أملنا بقرب جلائهم وراحة تلك البلاد من أثقالمهم ولا ريب أن البراهين في تزييف التدابير الإنكليزية بديهية لأنه لم يترتب على الحل الإنكليزي أمر يوجب المدح بل بالعكس وإذا نظرنا إلى نقض توقيع الاستهلاك والعود إلى الخطة السابقة توفيقاً لقانون التصفية كما جاءت به الأخبار أدركنا أن ذلك لم يكن عن طيب نفس الحكومة الإنكليزية وأن انفرادها يضر بها فعمدت إلى الملافة ولا يبعد أن تغسل يدها عن المسألة المصرية وتسلم تسويتها إلى سيد البلاد مولانا الخليفة الأعظم.

قد عادت نغمة إلغاء الجيش المصري إلى الوجود بعد الخفاء وأخذت جريدة التيمس تنظن فرحة أنها أشارت بذلك فما الذي أوجب عود هذه النغمة بعد أن امتدح اللورد ولسلي قائد التجريدة الإنكليزية وبطل (تنزيهة) التل الكبير العساكر المصرية يوم استعرضهم والعسكر الإنكليزي في أصوان وأثنى على مهارتهم، وقد شاع بعد ذلك جملة إشاعات عن اختلاف وقع بين العسكر المصري والعسكر الإنكليزي، وقد صدق من قال أن الإنكليزي يود أن يجعل المصري جنة له، وفي أثناء شيوع تلك الأخبار حدث خبر العزم بإلغاء الجيش المصري أو نصفه والاعتياض عنه بتشكيل فرق من البوليس وهذا القول الأخير تمويه في الظاهر والقصد إخلاء البلاد من القوة.

أخبار السودان لم تزل تتناقض بعضها عن بعض ويصعب على المدرك التوفيق بين تلك الأخبار التي لا يمضي على إثباتها بعض أيام إلا وتنقص بما يكون من الحوادث وإليك نموذجاً من تلك الأخبار لهجت الصحف والتلغرافات بقيام قبيلة الأمرار على قبيلة الهدندوا وانتصاراتها عليها ونهبها مواشيتها وجاء بعد ذلك أنه جاء إلى عثمان دجنة رسل وأوامر من المتمهدي بدعوة إلى جمع القبائل فكانت قبيلة الأمرار أول القبائل طاعة وأنها توافقت مع الهدندوا وردت لها السلب وما غنمت، ومن علم طباع أهل البادية أنكروا توافق من وقع بينهم دم إلا أن يأخذوا بالثأر وبناء على عدم إمكان ذلك وكون الخبر بانضمام قبيلة الأمرار إلى عثمان دجنة مصدره إنكليزي أيضاً يسبق إلى الذهن أن خبر محاربة الهدندوا والأمرار الأول منقوض مختلق من أصله.

واليك مثل آخر ورد الخبر أن العربان قتلوا ستوارت ورفقاه إلا أربعة منهم، ثم تلونت الأخبار عن ذلك وإلى الآن لم تزل تختلف ألوانها، وإذا فكرت في حوادث السودان من البداية إلى الآن تجدها من هذا القبيل، وقد وصل الجنرال ولسلي من مدة إلى وادي حلفة ولديه العساكر وعلى قولهم أن الخرطوم بحكم غوردون وبربر دكتة مدافعة ومدير دنقلة أمن السبل وأخضع القبائل المجاورة فما الذي يمنع ذلك الجنرال الشهير عن التقدم بتجريدته إلى الأمام بعد هذه التسهيلات لعل له عذراً مقبلاً وكل أت قريب.

قد وفدت البواخر من جهة الحجاز تفل وفود حجاج بيت الله الحرام وهم بغاية الصحة (و لله الحمد) لكن بسبب مخالطتهم الديار المصرية بأثناء الطريق أدخلوا الحجر الصحي في بيروت يقضون فيه مدة الكرتينا المضروبة على الديار المصرية خمسة أيام وفي يوم الجمعة شرف سعادة المتصرف محل الحجر الصحي وتفقد أحوال الحجاج ونظر في أسباب راحتهم واستراحتهم.

تعيّن بحسب القرعة سعادتلو تحسين أفندي مفتشاً مالياً في ولاية سورية ومتصرفية القدس الشريف وقد وصل الشام وأول عمله ختم صندوق مركز الولاية وبعد جرده وتدقيق حساباته أثنى على أمين الصندوق الذي اكتسب رضاً أولياء الأمر لما عليه من العفة والاستقامة.

يليق في بعض الجرائد أن تعزي الأخبار إلى مصادرها كما هو المتعارف في نقل الأخبار.

في ليلة يوم الجمعة الماضي جرى زفاف جناب الماجدين المكرمين محمّد عمر أفندي ومحمد سليم أفندي نجلي المرحوم الحاج محيي الدين محمّد أفندي والحاج سعد الدين أفندي الطيارة تقضت بالأنس والسرور ونرجو لهم دوام الهناء والتوفيق.

أهدانا جناب الأديب النبيه رمضان أفندي أبو سليم المدور من آثار البهجة السنوية في الصلابة على خير البرية (صلوات الله وسلامه عليه) فنهديه الثناء على هذه الهدية السنوية.

في يوم الجمعة الماضي تداعت بعض جهات خان الأمير يونس المعروف بخان التوتي إلى السقوط لكن من فضل الله تعالى لم يحصل تلف في النفوس والمأمول النظر في المحلات القديمة المشرفة على السقوط رحمة بالعباد رضي أصحابها أو لم يرضوا.

### أخبار جرائد الأستانة

أحسنّت الدولة العليّة على أمير الجبل بسراي ميركون وفي عزم الأمير المومأ إليه زيارة أمير البلغار في الربيع القادم والإقامة بها مدة من الزمان.

ذكر في جريدة الطريق أن نظارة الخارجية الجليّة بعثت قبلاً إلى سفارة الجمهورية الفرنسية تذكر متعلقة بتجديد وتعديل المعاهدة التجارية، وكان السفير منتظراً ورود التعليمات من دولته وقد وردت الآن وبلغها إلى نظارة الخارجية الجليّة وقد حوى جواب الجمهورية الفرنسية تعليمات اللازمة إلى المرخصين الفرنسيين بلزوم التوافق مع المرخصين العثمانيين وقد تعهدت الحكومة الفرنسية بإتمام المذاكرة الجارية توفيقاً لمنافع الطرفين، وقد ذكر في تقرير السفارة تمّني استيفاء رسم الكمرك على البضائع الفرنسية الآن في المائة ثمانية.

قالت الطريق والمأمول توافق أفكار المرخصين فتنتهي هذه المسألة على أحسن نتيجة.

ورد من طبيب الصحة من مكة المكرمة بتاريخ ١٤ ذي الحجة الماضي أن الصحة العمومية في الحجاز هذه السنة على ما يرام (والحمد لله).

روت جريدة الطريق أنه أحسن من جانب الحضرة السلطانية بنيشان الشفقة إلى فاطمة خانم معلمة مكتب --- كون وإلى المعلمة الثانية في المكتب --- وهذه المكافأة السنوية توجب --- حسن انتظام المكتب المذكور ---.

وفيها أن حضرة رستم باشا --- محرف الصحة فاكستبتها وانتقل من الجريدة --- ريبوك اطه) إلى محله الكائن في بك أوغلي.

كتب في بعض الجرائد أن حضرة دولتو الحاج ناشد باشا والي أيدين منحرف الصحة.

كتب من ترحالة (في ولاية اكريت) أن الباب العالي صدق على ميزانية سنة ١٨٨٥ التي رتبها مجلس اكريت العمومي في واردات ومصارفات السنة المذكورة إلا أنه لم يستنسب إلغاء مأموريات معاوني المتصرفين والقائمقامين حسب قرار المجلس المذكور.

روت جريدة الطريق عن صحف الأخبار أن الحملة الصينية لم يقصد منها الموسيو جول فري رئيس الوزارة الفرنسية توسع المهاجر والمستملكات بل إنه يخدم بها منافعه الشخصية كما جرى في إيالة تونس والأعمال المالية الآن في تبديل أوراق مالية تونس تظهر ذلك، قال الراوي وقد استحصل بيت (فري) من تبديل أوراق مالية تونس على ثروة كلية. ولم يكن الموسيو شارل فري أحد أعضاء مجلس المبعوثان آخر الموسيو جول فري من الأغنياء قبلاً أما الآن فقد تملك عقاراً بمبلغ خمسمائة أو ستمائة ألف فرنك فحدقت به أنظار أهالي باريز اهـ.

(هنا محل نظر وتأمل إذ في كل مكان يوجد من هذا القبيل لكن بالصدق والعدل والسيطرة يذهب سوء الاستعمال والله لا يصلح عمل المفسدين).

### \*رب زارع لنفسه حاصد سواه\*

لا تهتم بأود معاشك، ولا ما فيه جليل انتعاشك، ولا تكذ نفسك وتكدح، ولا تسر لكسب الحطام وتسرح، فما قدر لك في الأزل، لا يعدوك إذا حل الأجل، وما كان لك سوف يأتيك، ويحل لديك ويوافيك، وما ليس لك لا تبلغه باحتيالك، ولا يكون بفاتحة العمل من أنفالك، ولا تحصل منه على شيء، ولا يفيء لك بجهد نفسك أقل فيء، فالرزق مقرر، ومقداره في سابق العلم مقدر، وما لك من جاه أو مال أو منصب تنصلح به الحال، لا يخطئك سهمه ويصيبك قسمه، شئت أو أبيت، قعدت أو سعيت. فلا يتخلف وعد الكريم، إذا تخلف وعد اللئيم، والذي شق لك الفم بإيجادك، هو ضامن لإسعافك بالرزق وإسعادك، فما عليك أن تضرب في الأرض، وتطيل في نواحيها العرض، وتركب بالتنقل فيها الأخطار، وتقضي ركابك بطول الأسفار، وتذرع القضاء بخطواتك، وتعاقد القضاء بتكثير خطيئاتك، وتنفق حاصل عمرك في حل وارتحال، لا تستقر في نقده على حال، وتبالغ في كسب الفلس من أي وجه وإن كان غير جميل، وتكثر السعي وراء تحصيله وإن كان غير جليل، ولا تبيت إلا مروغ خاطر والبال، حليف هم بمعاونة ما يورث البلبال، تنازل التعب وإن صفت راحة شرابك، وتحارب النوائب وإن أذقتك ما لا يعذب من ورد عذابك، فنهارك في أعمال تجارتك وإن لم تكن رابحة، وليلك في أحوال بضاعتك وإن جاءت بأخبث رائحة، وجميع ما قدر لك من الأجل، تستوفيه في غير طاعة وإن بالغت في العمل، وليس لك إلا ما يقيم أودك من البلغة، وهو مضمون ذلك في الأزل مذ كنت مضغعة، وقصارى همك أن تجمع فضول المال لوارث، وما يكون طعمه لأنياب النوائب والحوادث، فيمتنع ذاك بما لك من المال بعد وضعك في الجذب، وتبقى عليك غصة ما يسيغه لها الحدث، على أنه ربما نابك من عدوان النائبة عقل

عقلك بمقال، واغتياله بغول جنون كنت منه في أسوأ حال، فتذهب العين مع قبح الأثر، ويستحيل عيشك وإن لم يكن صافياً إلى الكدر، فلا تكون مساعيك مشكورة، ولا أعمالك التي كدحت لأجلها مبرورة، وتسب بكل لسان، ويشان ما لك من الشان، ويسير بك المثل السائر، إذا عدا عليك الفلك الدائر، وقد سبقك من هذا الأسلوب كثير، استحالت حاله من وصف الغني إلى الفقير، وقد شارك قارون في أمواله، وحسن في دنياه تمييز أحواله، لكن كان جمعة للمال، حائلاً بينه وبين الحلال، فلا يبالي بكسب الدرهم والدينار أن يكون حليف الهم والنار، فكان يدور وراء الفلس بما هو محرّم، حتى أخصب الربيع في واديه وإن كان غير محرّم، وغدا يخطب خلته الناس، ويلجئون إلى جانبه إذا نزل بهم باس، فعادت عليه الأيام بنقض ما تم من جهتها، فلفت بأمواله عقاء مغرب وذهبت ببهجتها واستحالت حاله إلى ما يسوء الولي، وعدا عليه من شيعته من هو حسن الولاء وعلي، وطارت تلك الأموال أدراج الرياح، وعاد بفساد أحواله لا يرجى له صلاح، وصارت تنج الكلاب بعدما كانت تتحاماها، إذ أضراها عليه الفقر وطالما هابته لغناه، فأصبح عبدة لمن كان اعتبر، وغاضت عينه بما ذهب بالعين والأثر وبعد ذلك تجرّع ريب المنون، وكان من أحواله ما ظننت أنه لا يكون، فاعتبر يا فلان بمن هو حديث عهد، وقد طوّحت به صروف الأيام بالنقد، واعمل ما يطيب به العمل، وما تجني منه غرس الأمل، فالدنيا إذا فكرت فيها دول، تهدم ما بنته إذا بلغ الكتاب الأجل، واعلم أن ما تجنيه من دنياك بما فيه جنافية، لا تسر عقبى أمره بل تسوءك في النهاية، وتتحمل تبعه أوزاره، ولا يغني عنك شيئاً صرف ديناره، وأنت ساع لقاعد بما تحمل بلواه، وربّ زارع لنفسه حاصد سواه.

ألا فاعتبر قبلاً بمن كان ساعياً

بدنياه لم يسمع إلى قول لائم

وقابل به أعمال نفسك تلقها

كأعماله في جمعه للدرهم

وقد شمت ما لاقى ووفاه من أذى

عوادي البلايا كل خطب ملازم

فاصلح به للنفس سعياً وزكها

بطيب زكاة من جليل المكارم

ولا ترج فوزاً من حياة ذميمة

إذا لم تكن تقضي لحسن الخواتم

(أ-أ)

### مصر

قال مراسل الديبا في لوندرا حسب أهل السياسة العثمانيون رقيم اللورد غرانفيل المتعلق بالمالية المصرية تكليفاً للدول اللواتي احتججن على توقيف مال الاستهلاك أن يتوقعن تقرير اللورد نورثبروك في آخر هذا الشهر، فإن كل الصيد في جوف الغرا ولعل اللورد غرانفيل أراد ببعض معاني رقيه فهم الدول أنه إذا حصل اللجاج لأداء التعويضات المصرية اضطر إلى طلب ضحية جديدة من أرباب الدين.

وكتب من فينا إلى صحيفة الدالي تلغراف نقلاً عن أخبار الإسكندرية الواردة إلى عاصمة النمسا أن اللورد نورثبروك واليسار أولن بارنج والمستر اوغار فنسان مستشار المالية المصرية معنيون في طنج وتنظيم جديد للمالية المصرية يعرض بعد نضجه على مجلس مبعوثي إنكلترا والدول ذات المصلحة ابتغاء التصديق عليه، وأخص وجوه التدبير الجديد إنما هو...

مسألة تعويضات الإسكندرية التي يلزم الإسراع إلى حسمها وفقاً لمواعيد الجناب الخديوي.

الثانية مسألة الضمانات الجديدة المتكفلة لأرباب الدين بأداء الكوبون في أوقاته تعويضاً لهم من تخفيض فائدة

الدين المنوية اهـ.

وجاء في أخبار القاهرة التلغرافية أن اللورد نورثبروك خلا خلوات عديدة مع ناظر الأوقاف فتجددت الإشاعة من أجل ذلك بوشك إجراء تدبير مالي جديد متعلق بواردات الأوقاف.

وورد في بعض الصحف. أن جواب نوبار باشا على احتجاج وكلاء الدول أغضبهم وزادهم حنقاً وإصراراً على طلب تعطيل الأمر الصادر بهذا الخصوص.

روت جريدة الديبا أن بعض المطالعات الخصوصية تفيد أن الحكومة الإنكليزية ستغسل يدها عما قريب من التداخل الحسي في أحكام مصر مجتزئة بالسيطرة المعنوية لتطيلاً لغيظ الدول من استغراقها كل المصالح السياسية والمنافع الدولية.

وروت صحيفة الستاندرد من أخبار فينا أن الحكومة الإنكليزية مصممة على إبطال أوامر التوقف للاستهلاك تلافياً لما سيترتب عليه من آثار الشر والسوء في أوروبا.

ورّعت صحيفة الكازت إجيسيان المطبوعة في الإسكندرية (الإنكليزية الجلدة) أن مؤيدي جواب الباب العالي على الرقيم الذي عرضه سفراء الدول شكاية على الحكومة المصرية، أنه لا يعترف بشيء من أحكام قانون التصفية الذي وضعته الدول على مالية مصر من غير الرجوع إليه مع كونه صاحب البلاد وسيد العباد ومصر من توابعه ولواقعه اهـ.

أما نحن فلم نطلع في جرائد الأستانة على مفاد هذا الخبر ولعله من صنع الجريدة المذكورة ابتغاء تشويش الأذهان.

وقال مراسل الديبا في لوندرا. حذار حذار من التهافت على تصديق أخبار الجرائد الإنكليزية بشأن المسألة المصرية وحسبنا باعثاً على التحذير ما تناقلته في هذين اليومين من تلغرافات فينا وبرلين بصلاح العلائق السياسية بين إنكلترا وألمانيا مع كون المحافل السياسية الواسعة الاطلاع ليست على شيء مما روت هذه الصحف أي أنها ترد مروياتها لا جرم أن للحكومة الإنكليزية أغراضاً سياسية في بث هذه الأنباء والتقلب فيها اطلاقاً على حقائق خواطر أوروبا في المسألة المصرية واستجلاء لمقاصد الدول على اختلاف صبغاتها.

قال وأهم الأخبار التي وقعت في نفوس القوم قول الأخباريين أنه سينعقد عما قريب مؤتمر جديد للنظر في المسألة المصرية على أن النبا غير ثابت ومع هذا فقد تهالكت الجرائد الإنكليزية على تناقله وأخذ الفصول التي أثبتتها الصحف الأجنبية المتعلقة به ومما تجاذبت إليه خواطر الإنكليز ما شاهدوا من أن نبا المؤتمر انبث في أن واحد في فرنسا وألمانيا على لسان الصحف الشبيهة بالرسمية بما دل على جهد أوروبا في المسألة المصرية أو جهد ألمانيا وفرنسا للتوصل إلى تسوية المسألة وحل عقدها.

وجاء بالتلغراف من الإسكندرية إلى صحيفة التيمس أنه طراً خلاف شديد بين وزراء مصر والمستشارين الإنكليز على مسألة حل العسكر المصري فإن الوزراء معارضون في حله لما أن ذلك مجحف بمهابة الحكومة ملم بشأن البلاد والإنكليز جانحون إلى إبطاله لما يتسبب عنه من الاقتصادات الجسيمة ولأن زيادة قوة البوليس تغني عنه، قال المراسل ولذلك أشرفت الوزارة المصرية الحاضرة على الهبوط والسقوط.

وكان في جملة ما حكاها مراسل التيمس أن اللورد غرانفيل بين في لائحته بتاريخ ٢٠ أيلول ضرورة تسوية مسألة التعويضات ولكنه قال بلزوم حل المسألة المالية بجملتها قبل النظر في تدبير التعويضات وستبدئ إنكلترا الدول بهذا الخصوص أوائل الشهر القادم وقد ترتب على

المصرية أولهما مشتمل على خلاصة اللوائح السابقة التي أصدرها اللورد غرانفيل متعلقة بتوقيف الاستهلاك المؤقت.

وثانيهما متعلق بالمسألة المالية المصرية جملة وأوضح في هذا أنه قد صار من الضرورة تقرير مسألة التعويضات.

### دعوى توقيف الاستهلاك في مصر

إن معتمدي فرنسا والنمسا وإيطاليا عزموا على محاكمة دولتلو نوبار باشا وسعادتلو ناظر المالية بقضية توقيف مال الاستهلاك وكتب اليوم من الاسكندرية إلى صحيفة التيمس ما يؤخذ منه أن في ظن أهل المحافل السياسية في القاهرة أن تلك الدعوى وهي دعوى الاستهلاك لا تنجز قبل ستة أشهر لأن الحكومة ستطلب مهلة فإذا أبوا هذا الطلب تركتهم يصدرن الحكم الغيابي عليها واعتضت على الحكم فيما بعد.

وروي في غير مكان من صحف الأخبار أن الحكومة الإنكليزية هي التي اشتدت في إغراء حكومة مصر على المطالبة في دعوى الاستهلاك لعلها أي إنكلترا بعدنذ تحدث التفريق والشقاق بين أرباب الدعوى القائمين بها.

### إيطاليا ومصر

قدم رومية الكونت مانبرا سفير الحكومة الطليانية في لوندرا وفي حكاية بعض الصحف أن قدمه لمذاكرة حكومته ومفاوضتها في شأن المسألة المصرية وتلقي تعليمات جديدة تضمن له معرفة الخطة النهائية التي حكومته على انتهاجها في المسألة المصرية لأنها قلقة لا تدري أي السياستين تعتمد أسياستها حليفاتها الدول الثلاث الشمالية وفرنسا أم سياسة إنكلترا وقد ظهر هذا التذبذب في مسألة توقيف الاستهلاك إذ أحجمت أولاً عن مشاركة الدول رعاية لجانب الإنكليز ثم تبعت خطتهن ولكنها اتخذت لنفسها وجه اللين والموادعة إذ لم تجاف إنكلترا ولا قاطعت باقي الدول.

### تجارات الروس في غربي الصين

قال في الديبا اتسع نطاق تجارات الروس في غربي الصين أي مع الديار التي انتزعتها الصينيون من يعقوب خان أمير كشعر حتى اضطرت الحكومة الروسية إلى تراجع كثيرين فأنشأت مدارس عديدة في كولتجه وأورغا لتدريس اللغة الصينية والمنغولية والمندوشية والكموكية وسائر لغات تلك الأمصار، وسيتعين على الطالب درس خمس سنوات ابتداءً من كانون الثاني المقبل من ١٨٨٥ (عيسوية).

### مهمة الكونت هيربرت دي بسمارك

هو كبير ولد السياسي الشهير البرنس بسمارك ولقد تناقلت الصحف الأوربية وصحف الأستانة العلية أن والده أنفذه إلى إنكلترا بمهمة خطيرة وهي إبلاغ هذه الدولة قرار المجتمع الإمبراطوري المثلث على السياسة المعول عليها في مسألة مصر، ثم تلت علينا صحيفة الديبا أن الكونت هيربرت قدم باريز بعد معاده من إنكلترا ولكنه لم يتلبث بها إلا زمناً يسيراً بسبب ورود تلغراف من أبيه يستقدمه عاجلاً إلى برلين، وأهم ما حكى عنه الجريدة المذكورة أنه خلا بالموسيو جول فري كبير وزراء فرنسا خلو طويلة لا شك أنها متعلقة بالمسألة المصرية وفي رواية البعض أن الرجل لم يقلد مهمة سياسية خصوصية وأن اجتماعه بالموسيو جول فري هو عرضي اتفاقي، وقالت بعض الصحف الألمانية أنه لما كان البرنس بسمارك كلفاً باستطلاع خفايا السياسة الإنكليزية حريصاً على أسرار سياسة دولته عزم على جعل ابنه الموماً إليه سفيراً لألمانيا في لوندرا عوض الكونت منستر الذي اتهم بأن له ضلعاً

توقيف الاستهلاك لو استطاعوا إلى ذلك سبباً ولكنهم لم يجدوا عن ترضي أوروبا واستعطفها مصرقاً ومحيلًا.

### إسماعيل باشا

لقي مراسل الدالي نيوز حضرة إسماعيل باشا خديو مصر السابق وذاكره في حثه عن صدق التدابير العائدة بإصلاح أحوال مصر فأجاب إسماعيل باشا على سؤال المراسل بما معناه. أمس ما تحتاج إليه مصر حكومة شديدة العزم ثابتة الجاش كفوء للنهوض بما تتطلبه مصالح مصر وأروبا معاً، وأهم ما يلزم لهذه الحكومة قيام رجل بصير على أعنة أحكامها يربط شؤونها ويضبط أحوالها فتستقيم معه الأمور وتعود إلى نصابها الصحيح مع قصر من الوقت.

وكان من رأي حضرة إسماعيل باشا في أحوال السودان أنه يحسن ترك الثائرين وأمرهم يتنافرون ويتحاسدون إلى أن تنطفئ الثورة بذاتها بأيدي ساعاتها.

ولما سئل أيود العودة إلى خطة الخديوية أجاب أنه غير جانح إلى ذلك ولا طامح ثم قال (على أي وطني صحيح الوطنية مستعد أبداً لخدمة بلادي إذا انتدبت إليها) وقد أبي التصريح برأيه على تدابير الإنكليز وإدارتهم في مصر تبعاً عن الوقعية بهم وتسوية أعمالهم.

### فرنسا والصين

قال في الديبا أثبتت صحيفة التيمس الإنكليزية التلغراف الآتي من مراسلها في بكين، انتهى إليّ من ثقة أن الصين مرتاحة إلى قبول تحكيم دولي تدعن إلى جميع أحكامه بدون إنشاء اهـ.

ورود إلى بعض المصادر الإنكليزية التلغراف التابع منفذاً من تسينانتسان وهاكه، إن الموسيو فراندن أول تراجم السفارة الفرنسية في بكين لقي لي هونغ شنغ وفي جلال المباحثة طعن لي هونغ شنغ طعناً شديداً في سياسة فرنسا، قال المراسل ومع ذلك ففي مأمول الموسيو فراندن أن الوزير الصيني يبذل ما استطاع في إبطال الحرب المستعرة وتذليل الصعوبات العارضة بين الدولتين ووضع أحكام سلم تضمن الفتنتين المتخاصمتين مصالحيهما من غير هضم ولا إجحاف وتبعد بواعث النفار والشقاق على الإطلاق والله أعلم.

وكتب من فيلادلفيا إلى صحيفة التيمس الشهيرة بتاريخ خامس تشرين أن الحكومة الفرنسية ابتاعت من الولايات المتحدة الأمريكية مقادير كثيرة من المؤن والميرة لجنود البر والبحر وأرسلت هذه المؤن من مرفأ سان فرانسيسكو.

### تعطيل الفار دلكنسندري

هي صحيفة يونانية التابعة فرنسوية العبارة تطبع في الإسكندرية ولقد رماها الإنكليزي بالتعطيل واستعملوا في تعطيلها ما استعملوا من الغلظة والجفاء يوم تعطيل الأهرام بأن تولت فرقة من الجند إقفال مطبعتها ووضع الأختام عليها وإقامة حرس على أبوابها وجاء في الديبا أخذاً عن تلغرافات القاهرة أن السبب في نكبة الفار هو أنه أثبت في بعض أعداده الأخيرة مقالات وقع بها في إدارة الإنكليز وامتدح إدارة حضرة الخديوي السابق إسماعيل باشا فأوغر صدر إنكلترا غيظاً فرمته وهي صاحبة الأمر والنهي بالتعطيل لثلاثة أشهر.

### أخبار سواكن

جاء بالتلغراف من سواكن إلى صحيفة التيمس ما معناه انتشر العيث والهرج على تخوم الحبشة إثر الغارة التي شنها قبائل الهوهوس وقد امتد لهب الفتنة وانضمت قبائل حباب وربضة إلى المتمهدي يحتشدون تحت راياته.

### إنكلترا والباب العالي

ورد بالتلغراف من الأستانة إلى التيمس أن المستر وندهام وكيل سفارة الإنكليز في الأستانة العلية قدم في ثامن الشهر الحاضر إلى الباب العالي رقيمين على المسألة

لائحة إنكلترا الأخيرة أثر جيد في الدول فأحسننت الظن قليلاً بسياستها.

وكتب من سواكن إلى التيمس ما معناه. أنبأت أخبار مصوع أن الجنرال غوردون الآن في سنار ينازل مع الحامية المصرية عساكر الثائرة ثم يجمع الضرائب. وأفاد التلغراف الوارد من الجنرال ولسلي أنه لم يتناول حتى اليوم إثباتاً جديداً لخبر مقتل الكولونيل ستوارت وبطانته.

وأوردت تلغرافات القاهرة أنه قد أرسل الكولونيل شرمسيد (الإنكليزي) يخبر أنه لم يبق في جوار كسله إلا عدد قليل من الثائرة وأن الزعماء والرؤساء استأنموا ورضخوا.

وروت الصحف الإنكليزية عن مراسليها أنه لقد أخذ سؤدد المتمهدي في التقلص والزوال وأن كثيرين من أنصاره خذله ومثل ذلك وقع لعثمان دجنة حيث أن السواد الأعظم من عسكره تركه لنفاد المؤن وحصول اليأس من الظفر، هذا كلام الإنكليز، وأما الأخبار المنشورة في الجرائد المصرية فتفيد أن عثمان دجنة ورد إليه رسل ومكاتبة من المتمهدي تنتشطه فنشر ذلك في القبائل واجتمع عليه الناس، وأن المتمهدي سار بجيش جرار يشد على حصر الخرطوم ويقال أن القوة التي معه عظيمة جداً.

وجاء في الصحف الإنكليزية أنه يوجد الآن في دنقلة حامية إنكليزية مؤلفة من ستمائة رجل و --- أسود.

ومما روت أيضاً أن القبائل الضاربة بين أريس والدبة متخذة الآن موقف الصديق الموالي.

ورود من دنقلة أن الذخيرة تتوارد على التجريدة الإنكليزية بسرعة وقد طاب لهذه التجريدة هواء البلاد.

### مهمة اللورد نورثبروك في مصر

قال في الديبا هذا ما أورد مراسل الدالي نيوز في فينا من الخواطر والآراء على مأمورية اللورد نورثبروك قال إنه ليسوعني أن أقول أن مهمة اللورد نورثبروك لا تصيب من النجاح ما توقع الناس عند حصولها حيث أن قصارى ما فعل اللورد المكرم هو استطلاع البراهين والدلائل الناطقة له ولأصحابه بيان أنهم جاءوا لمداداة الداء ومدافعة العلة بعد أن نفذ السهم وسبق السيف العذل وبدلاً من أن تصلح الحال على أثر قدمه زادت فساداً بما اتخذ من التدابير المالية حتى استحوذ على الدول الذهول وأخذتها الحيرة وأوشكت أن تتكاشف وتتساءل عما إذا لم يكن تدابير أجدر بإصلاح مصر مما استعملت الحكومة الإنكليزية فقد اشتدت الأزمة وعظمت الشدة وشارفت بلاد النيل على نكبة مالية تعقبها نازلة سياسية والحكومة الإنكليزية غافلة تنظر الرزينة تدنو ولكنها لا تعبا بها ولا تقدم على اتخاذ الأسباب لدفعها.

### مكافأة اللورد نورثبروك

حكى الصحف الأخيرة الإنكليزية أن حضرة ملكة الإنكليز عزمت على تقليد اللورد نورثبروك معتمدها الخاص في مصر نيشان (رباط الساق من الطبقة الأولى مكافأة له على الخدمات التي اصطنعها لحكومته في مصر، ولا يخفى أن النيشان المذكور هو من أفر النياشين التي قلما تمنحه حكومة الملكة بل تضمن به إلا على الأولى عرفوا بالإخلاص ونبالة الغرض لديها، أما الخدمات التي أداها اللورد نورثبروك فهي توقيفه الاستهلاك مدة شهر وتطوافه رائداً منتزهاً في ديار مصر وصعيدها وتوعك مزاجه عن وعثاء السفر.

### نقض توقيف الاستهلاك في مصر

أخر ما ورد على لسان التلغراف والصحف الطارئة أن الحكومة المصرية بعثت كتاباً إلى قناصل الدول في القاهرة تخبرهم أنها عاودت توريد الأموال المخصصة للذين إلى صندوقه وبالجملة فإن الأحوال عادت إلى سابق شأنها، قال المخبر وكان يود الإنكليز أن يؤيدوا مبدأ

مع الإنكليز على الفرنسيين بسبب طول مقامه في لوندرا وإشراب قلبه المبادئ الإنكليزية وتألفه معهم ما يخرج به عن خطة الجفاء التي يريدها البرنس بسمارك من منافسة الإنكليز ومناظرتهم على الاستعمار وخضد شوكتهم في البحار.

### قبرص

نشر بعض الألمان مشاهداته بمدمة سياحته في قبرص أخيراً ومن جملة مطالعاته أن حالة هذه الجزيرة الآن توجب الانتباه لأن الإنكليز لم يجروا فيها شيئاً من الإصلاحات بل بالعكس ساحت أحوالها عن السابق والأهالي يتمنون من كان غير أبناء جلدتهم ولذلك --- أهالي قبرص لم ينالهم من الإنكليز الاعتساف دون النظر إلى احتياجات البلاد والأهالي، ولم يكن أهل الجزيرة وحدهم متضررون من إدارة الإنكليزي بل الأربيون الساكنون بها لأجل التجارة يشاركونهم بذلك اهـ.

الثمرات، قلنا إن ما يتصل بنا من أخبار الجزيرة المذكورة يؤيد قول جناب السائح الألماني فإذا كان الإنكليز دخلوا قبرص وجعلوها عنوان الإصلاح وحالها الآن شر حال عما كان قبل حلولهم السعيد فماذا يكون حظ البلاد التي يدخلونها بالقوة والقهر، وقد صدق من سميهم بالجراد الذي تحسن حاله وتسوء حال الأرض التي احتلها. وهذه الديار المصرية كلما طالت يدهم في المداخلة بها ساءت أحوال الأهالي وعظمت المصائب ولذلك تجد الأعراب نزلاء الديار المصرية أشد بغضاً للإنكليز.

شنتي

غادر المستر غلادستون لوندرا متوجهاً إلى قصره في هافاردان قبل رحيله خلا باللورد غرانفيل ناظر الخارجية خلوة طويلة للمذاكرة في الأحوال الحاضرة.

وكتب من شنغاي في الصين إلى صحيفة التمس أن المراكب الكشافة الفرنسية تخفر المراكب التجارية بين عمولي وجزيرة فرموز.

وجاء بالتغراف من برلين إلى الكازت دي كولون الألمانية صرح في المحافل السياسية بانعقاد العزم على عقد مؤتمر دولي --- لتدبير مسالمة كونغو (من أفريقيا) وتكون إسبانيا من جملة الدول المشتركة فيه.

حدثت في لوندرا وغيرها من المدن الإنكليزية اجتماعت كبيرة --- فيها على إغراء الحكومة بالإقدام وبذل قصاري الاهتمام إلى --- حكومة السرنسغال في جنوبي أفريقيا.

مجمل الأنباء الواردة على البرد الأوروبية الأخيرة أن أحوال الصحة العمومية في سائر جنوبي أوروبا أصلح من ذي قبل وأن الوباء غادر مواضع عديدة منها فاطمأنت الخواطر وسكن جأش --- الوجلة.

قال في الديبا بعد أن تم على ملك اليونان والملكة حكم الحجر الصحي في سلانتيك ركبا البحر إلى أثينا فاستقبلاهما بما يليق من الاحتفاء والاحتفال.

أفادت أنباء بطرسبورج أن الحكومة الروسية جعلت الجنرال --- القائد الشهير عضواً في مجلس الإمبراطورية ولكنها أبقت على منصب ولاية بولونيا.

### مراسلات الجهات

#### طرابلس غرة محرّم الحرام سنة ٣٠٢

في يوم الأحد أمس احتفل بختان الذكي النجيب مكرمتلو علي أفندي نجل العلامة الفاضل والتقي الكامل صاحب الفضيلة والأخلاق الجميلة السيد محمّد بهاء الدين أفندي نائب بلدتنا الأكرم وقد حضر هذا الاحتفال حضرة الحازم الغيور سعادة متصرفنا --- وصاحباً الفضيلة مفتي أفندي ونقيب أفندي ورؤساء --- الملكية والعسكرية والعدلية وأعضاء المجالس والمحاكم وحضرات العلماء الكرام والوجوه ذوي الاحترام فكان يوماً مشهوداً عمّ فيه السرور وابتهجت النفوس وابتسم ثغر التهاني بما لاح على الجميع

من سمات الحبور وبعد تناول المبردات الشهية انصرف الجميع مقدمين عبارات التهاني والدعاء لفضيلة الأفندي الموماً إليه ونجله بدوام التوفيق ونيل الأمان، وإني أقدم لفضيلته التبريك بذلك.

سررنا بترفيع رؤوس جناب العالم الفاضل مكرمتلو الشيخ أحمد أفندي قاسم من علماء طرابلس الشام إلى الموصلة السليمانية (كبار مدرسين) فسّر بذلك الأعباء والأصحاب فنقدم لجنابه التبريك ونطلب دوام الترقى وملازمة التوفيق.

### حوادث التغراف

بودابست في ١٦ تشرين أول، قال وزير خارجية المجر في مجلس النواب أن البلاد تهنئ نفسها بتوثق المحالفة وسلامة غايتها بين ألمانيا والنمسا وأن الروسية دخلت في هذه المحالفة عند اجتماع الإمبراطورين الثلاثة.

لندرا في ١٧ منه، سيسافر الكولونيل وارن إلى مستعمرة الكاب ليعيد سلطة إنكلترا ويوطدها في بيشونالاند، استولت ألمانيا على بورتو سيغور في ساحل العبيد (أفريقية الغربية).

ومنها في ١٨ منه، في الكتاب الأزرق أن اللجنة أوعزت بتخصيص مبلغ ٨٩١ ألف ليرة إنكليزية لأجل الدفاع عن المستعمرات وأن تشترك بهذه النفقات مستعمرات الهند والحكومة.

ستشرع إنكلترا بتحسين عدن وسنكفورة وهونغ كونغ ولم يذكر في الكتاب الأزرق التعرض عن تحسين مستعمرات أستراليا. توفي المستر سوليغان حاكم لندرا.

القاهرة فيه، هاجم غوردون شندي واستولى عليها. وادي حلفه في ١٩ منه، يحتمل أن تزحف الحملة الإنكليزية إلى الأمام في أوائل الشهر القادم.

مرسيليا في ٢٠ منه، زال الوباء تقريباً من جميع جهات فرنسا وأخذ بالتناقص في إيطاليا.

باريز فيه، مجلس الشيوخ سأل الحكومة عن المسألة المصرية فطلب الموسيو جول فري تأجيل البحث بها إلى شهر فكان كذلك.

برلين في ٢١ منه، أخذ الحكومة الألمانية تدبر أعمال دوقية برنبوك مؤقتاً.

باريز فيه، صمم مجلس الشيوخ والنواب أن يقررا النفقات اللازمة لحملة تونكين.

لندرا في ٢٢ منه، أمل المستر شيلدرس أن الاقتراحات المبنية على تقرير اللورد نورثبروك سترضي أوروبا ونسب عدم تحسين مالية مصر إلى معارضة فرنسا (كذا زعم).

رجم أجلاف القوم في دومفريس عجلة اللورد سالسبورج بالحجارة قبلت إنكلترا بعقد المؤتمر في برلين لتسوية مسألة الكونغو وستحضره.

باريز فيه، طلبت الجرائد الفرنسية من الحكومة إرسال ما يلزم من الإمداد إلى تونكين.

توفي بالوباء ١٢ في نابولي و٣١ في محلات متعددة في إيطاليا و٩ في وهران.

بترسبورج فيه، اكتشف على مؤامرة نهيلسياسة غايتها قتل القيصر فقبض على عديدين من المتهمين.

لندرا فيه، قابل المستر ابراسي بين قوات الدول البحرية وأوضح أن عمارة إنكلترا تعادل على الأقل عمارتي فرنسا وإيطاليا وطمن خواطر الإنكليز من حصول خطب من هذا القبيل.

باريز في ٢٣ منه، أبان الموسيو فرجور إلى الموسيو جول فري البواعث الموجبة دفع تعويضات الإسكندرية فأجابته بأنه لا يزال مهتماً بذلك وأن إنكلترا أبلغتنا أنها ستبعت بالاقتراحات الجديدة بهذه المسألة.

### إعلان

#### من جانب متصرفية بيروت البهية

من جملة الأمور المضرة ما اعتاد عليه بعض الأولاد العارين عن حسن التربية والتهديب من التعلق بأطراف العربة وهي مارة في الطرقات أو معارضتها بالركض بسرعة في محل مرورها بقصد اللعب والتسلي وقد طالما شوهد وقوع جملة حوادث مكررة ومحذورات كلية من هذا القبيل حتى أنه مؤخرًا تعلق أحد الأولاد بإحدى عربات النقل فسقط تحت العربة، وبحسب القضاء كان ذلك سبباً لفقد حياته ولما كان معظم الخطأ في هكذا أحوال ناتجاً عن إهمال الوالدين لتربية أولادهم وتهذيبهم كما يجب فمن المقتضى مطالبتهم ومؤاخذتهم بذلك إجباراً لهم للاعتناء بأولادهم وعدم تعريضهم لمحذورات وأخطار كهذه وبناءً عليه قد أعطيت الأوامر إلى مأموري البوليس والضابط بأنه عند مشاهدتهم أحد الأولاد قاصداً التعلق بإحدى العربات أو معارضتها بالركض أمامها يحضروه بالحال لياب الحكومة ويطلبوا والده أو وليه بالجزاء النقدي بسبب إهماله تربية ولده وبما أنه في غالب الأحيان لا يمكن للعربية أن ينظروا الأولاد الذين يتعلقوا بالعربات من ورائها حتى يمنعهم عن ذلك فمن اللازم أن كل أحد من الأهالي مشاهدته أحد الأولاد قاصداً التعلق بالعربة أن يجتهد بنصحه ومنعه عن قصده شفقة عليه ورفعاً للأضرار التي تلحق به بواسطة جهله وعدم تهذيبه ولأجل ذلك صار نشر هذا الإعلان.

### إعلان

#### أقراص التمر هندي صنع الصيدلية البروسيانية

#### في بيروت

أن هذه الأقراص قد اشتهرت بمفعولها وحسن تركيبها وهي أقراص مسهلة لطيفة لا تسبب انزعاجاً ولا مغصاً توافق الذين بهم ضعف هضم وقبض معوي ولاسيما المصابين بداء الباسور وهي مع ذلك الطعم ذات حموضة لطيفة بقبلها أصحاب المعد الضعيفة والأطفال.

وهي توجد في هذه الصيدلية وفي باقي الصيدليات المشهورة الكائنة في سورية وفلسطين.

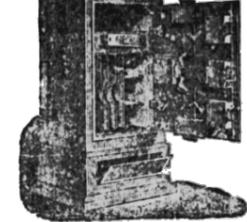
#### علامة المعمل محفوظة

### إعلان

#### من مجلس إدارة لواء بيروت

بناءً على الرقيم الوارد من قوماندانية موقع بيروت المؤرخة في ٨ حزيران سنة ٣٠٠ تحت نومرو ٨٧٥ نعلن للجمهور أن الزيت البلدي العال اللازم لصنوف العساكر السلطانية الموجودة والتي ستوجد في دمشق وحروران مطروحة للمناقصة العلنية عن سنة واحدة اعتباراً من تشرين الثاني سنة ٣٠٠ فعلى من له رغبة في المناقصة المذكورة أن يخاير الدائرة العسكرية هنا تحريراً في ٩ تشرين ٢ سنة ٣٠٠.

مبيع أسلحة للصيد والتعليق من الأثاث الثمين وأنية تلبس فضة.



(أرجان بلاكه) جنس في غاية الجودة والمتانة لا يفرق شيئاً عن الكريستوفلي متانةً ولمعاناً وثباتاً مكفول. أدوات مكتبية من ورق وتوابعه صناديق حديد لا تؤثر فيها النار مجربة بأثمان متهاودة. كل ذلك يطلب من مخزن كف الأحمر الموجود به أحسن جنس ورق سيكارة.